واشنطن تهدد طهران بعقوبات جديدة بسبب برنامجها النووي

واشنطن قالت إنها مصممة على إبقاء الضغوط على طهران بسبب برنامجها النووي

واشنطن/14 أكتوبر/ رويترز :

هددت الولايات المتحدة الأميركية بفرض عقوبات دولية جديدة على إيران بسبب برنامجها النووي، وقالت إن دولا مجاورة لإيران قلقة بشكل واضح من «السلوك العدواني» الإيراني.

على صعيد آخر تقدمت إيران بطلب إلى الأمم المتحدة لإدانة اغتيال عالم إيراني في طهران الشهر الماضي في وقت أصدرت فيه إسرائيل تحذيرا عاجلا شمل جميع ممثليها في أنحاء العالم، قالت فيه إن إيران وحزب الله «قد ينفذان هجمات ضدهم، انتقاما لاغتيال علماء نوويين إيرانيين في طهران)).

فقد صرح جاري سامور مستشار الرئيس الأميركي باراك أوباما للحد من التسلح وأسلحة الدمار الشامل ومكافحة الإرهاب أمس الأول الجمعة بأن إيران قد تواجه عقوبات دولية جديدة بعد المحادثات التي جرت في جنيف ورفضت طهران خلالها مناقشة تخصيب اليورانيوم.

وقال المسؤول الأميركي «إننا وحلفاءنا مصممون في أعقاب محادثات جنيف على إبقاء الضغوط بل وزيادتها.

وفي تعليقه على المفاوضات الأخيرة، قال سامور «إننا بحاجة إلى إرسال رسالة إلى إيران مفادها انه إذا تفادت إجراء مفاوضات جادة فإن ذلك لن يؤدي إلا إلى زيادة العقوبات، وأنها لن ترفع إلا بعد معالجة مخاوفنا بشكل كامل)).

وفي هذا السياق، قال وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس إن دولا مجاورة لإيران قلقة بشكل واضح مما سماه السلوك العدواني لهذا البلد، مؤكدا أن تلك الدول تؤيد العقوبات الدولية التي تهدف إلى كبح جماح الطموحات النووية الإيرانية.

وأضاف غيتس للصحفيين على متن طائرته أثناء العودة إلى الولايات المتحدة بعد جولة شملت سلطنة عمان وأفغانستان والإمارات، أن هناك تأييدا عاما في المنطقة لفرض العقوبات على طهران ولبذل أقصى الجهود لجعلها فعالة ولمحاولة دفع الحكومة الإيرانية للتخلي عن برنامجها للأسلحة النووية.

ولفت إلى أن القلق من إيران لا يقتصر على منطقة الخليج فقط بل يتعدى ذلك إلى لبنان وأماكن أخرى في أنحاء العالم.

وأشار غيتس إلى أنه ناقش أهمية استمرار الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على إيران في اجتماع وصفه بأنه «مرض للغاية» الخميس الماضي مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

في المقابل سعت إيران في الأيام الماضية لطمأنة دول عربية خليجية بعدما أظهرت برقيات دبلوماسية أميركية نشرها موقع ويكيليكس وجود حالة قلق كبير في المنطقة بسبب برنامجها لتخصيب اليورانيوم، حتى إن بعض هذه الدول دعا واشنطن إلى التدخل عسكريا.

ضمن هذا الإطار، قال وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي في مؤتمر أمني خليجي بالبحرين الأسبوع الماضي إن «قوتنا في المنطقة هي قوتكم)).

في هذه الأثناء، أعلنت وزارة الخارجية التركية أنها ستستصيف محادثات دول مجموعة الخمسة زائد واحد بشأن البرنامج النووي الإيراني في يناير/ كانون الثاني المقبل لكن دون أن تكون طرفا فيها.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن المتحدث باسم الوزارة سلجوق أونال قوله إن تركيا ليست بلدا طرفا في محادثات دول مجموعة الـ5+1، لكن بصفتها بلدا يؤمن بالدبلوماسية، فهي ستبذل كل ما بوسعها إذا طلب منها المساهمة خلال وبعد الاجتماع.

في سياق آخر، طلبت إيران من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وأعضاء مجلس الأمن إدانة مقتل عالم نووي إيراني الشهر الماضي.

وكان البروفيسور مجيد شهرياري -أستاذ الفيزياء بجامعة شهيد بهشتي العضو بالجمعية النووية الإيرانية- قتل في انفجار قنبلة ألصقها شخصان كانا يستقلان دراجة نارية بسيارته وهي تسير، بينما كان في شمالي شرقي طهران.

وقالت إيران في رسالتها التي وزعت أمس الأول الجمعة على الهيئة الأممية إن «الهجمات الإرهابية» كالتفجير الذي أودى بحياة شهرياري لن يمنعها من استعمال الطاقة النووية لأغراض سلمية.

اليابان تعتزم نشر صواريخ اعتراضية في أرجاء البلاد

طوكيو /14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وكالة كيودو للانباء يوم أمس السبت ان الجيش الياباني قد ينشر صواريخ باتريوت اعتراضية ذات قدرات متقدمة في القواعد الجوية في أرجاء البلاد في إطار خطة دفاع جديدة مدتها خمس سنوات سيكشف عنها في وقت لاحق من هذا الشهر.

ويعتزم الجيش الياباني كذلك زيادة عدد الغواصات التي تحرس البحار قبالة جزيرة أوكيناوا في جنوب اليابان حيث تواجه نزاعا اقليميا مع الصين.

ويأتي نشر صواريخ اعتراضية وسط توترات اقليمية متصاعدة في أعقاب قصف المدفعية الكورية الشمالية القاتل لكوريا الجنوبية في الشهر الماضي.ومنظومةباتريوت الصاروخية مصممة لاسقاط لاي صواريخ قادمة من على الارض قبل هبوطها.

ونقلت كيودو عن مسؤولين في الحكومة ومسؤولين عسكريين قولهم انه سيتم نشر الصواريخ الاعتراضية على سفن وفي قواعد جوية.

وستعلن اليابان القواعد الارشادية لبرنامج الدفاع الوطني الذي يغطي الفترة التي تبدأ من العام المالي 2011/ 2012 والذي يبدأ في أبريل نيسان والتي تحدد الاولويات الدفاعية لليابان. وستكون القواعد الارشادية أول مراجعة في ست سنوات وستكون كذلك الاولى في ظل حكومة الحزب الديمقراطي الياباني الذي تولى السلطة بعد فوز كاسح في العام الماضي.

وقالت كيودو ان القواعد الارشادية للسياسة الدفاعية الجديدة تتضمن أيضا خطة لزيادة عدد الغواصات من 16 الى 22 لتعزيز حراسة الجزر المحيطة بأوكيناوا.

وقال جون أزومي نائب وزير الدفاع الياباني لرويترز في مقابلة في الاسبوع الماضي انه يتعين على اليابان زيادة قدرتها الدفاعية في جنوب غرب البلاد حيث تتشارك في حدودها البحرية مع الصين مضيفا أن الحشد العسكري الصيني زاد من عدم الاستقرار الاقليمي.

وأضاف أزومي في المقابلة «كان اهتمامنا موجها للشمال ابان الحرب الباردة. ولكن علينا أن نوجه تركيزنا للدفاع عن الجنوب الغربي... والخطوة الاكثر أهمية لتعزيز دفاعنا خلال السنوات العشر القادمة هي تأمين القدرة على الحركة (لقواتنا).

وتدهورت العلاقات الصينية اليابانية بشدة بعد سبتمبر أيلول الماضي عندما احتجزت اليابان قبطان سفينة صيد صينية اصطدمت مع سفينة دورية يابانية بالقرب من سلسلة الجزر الصغيرة المعروفة باسم سينكاكو في اليابان وديايويو في الصين.

صواريخ باتريوت بوزارة الدفاع اليابانية في طوكيو .

برقيات: الهند أبلغت أمريكا بوجود (43) معسكرا للمتشددين في باكستان

سنغافورة /14 أكتوبر/ رويترز :

كشفت أحدث مجموعة من البرقيات الدبلوماسية الأمريكية المسربة أن الهند أبلغت الولايات المتحدة بوجود 43 معسكرا للمتشددين في باكستان من بينها 22 معسكرا في الجزء الباكستاني من اقليم كشمير وأنه لم يبذل سوى القليل من الجهود لاغلاق هذه المعسكرات بشكل دائم.

وأفادت البرقيات التي نشرها موقع ويكيليكس ونشرتها صحيفة الجارديان البريطانية أن هذا الاتهام أثير أثناء حديث في يونيو حزيران العام الماضي بين الجنرال جيم جونز مستشار الامن القومي الامريكي انذاك ووزير الدفاع الهندي أ. ك. أنتوني.

وقال الجنرال ديباك كابور قائد الجيش الهندي الذي حضر الاجتماع ان باكستان داهمت المعسكرات في أعقاب هجمات مومباي في عام 2008 ولكن بعض المعسكرات استأنفت عملياتها بعد ذلك.

وقالت البرقية ان كابور أبلغ الموفد الامريكي كذلك بأن المتشددين مازالوا يتسللون الى القسم الهندي من اقليم كشمير عبر خط المراقبة وأن ذلك لن يكون ممكنا بدون «نوع من المساعدة أو قدر من الدعم المؤسسي أو كليهما)).

وأضاف كابور ان الهند حسنت استعداداتها على الحدود وقدر أن ما بين 15 و20 في المئة تقريبا ممن يحاولون التسلل عبر الحدود نجحوا.

وتساءل « اذا كنا نستطيع الامساك بهم (المتسللين) فلماذا لا يستطيع الجيش الباكستاني)).

وقال جونز طبقا لمحضر الاجتماع انه سيثير موضوع معسكرات تدريب المتشددين مع اسلام اباد.

وسأل قائد الجيش الهندي أثناء الاجتماع عن احتمالات تطوير المحادثات العسكرية الهندية الباكستانية لبحث المخاوف الهندية. ولكن وزير الدفاع الهندي أقحم نفسه في الحديث قائلا ان الحوار مع باكستان صعب الى أن تتخذ اجراءات ضد المسؤولين عن هجمات مومباي.

ورفضت باكستان الاتهامات الهندية بأنها لا تزال تدعم متشددين يحاربون الحكم الهندي لاقليم كشمير وانها تسعى لاجراء محادثات لحل الخلاف المستمر منذ فترة طويلة حول الاقليم.

ولكنها اعترفت بأنه جرى التخطيط لهجمات مومباي وأن جزءا منها انطلق من أراضيها وقدمت سبعة من المشتبه فيهم المرتبطين بجماعة عسكر طيبة للمحاكمة. وتقول الهند انها غير راضية عن وتيرة التحقيق الذي تجريه باكستان.

وقال جونز ان هجوما آخر على غرار هجمات مومباي سيكون أسوأ شيء تتعرض له المنطقة وانه لا يمكننا السماح للارهابيين بأن يستغلوا خلافاتنا.

وناقش الجانبان أيضا الوضع في أفغانستان حيث قالت نيودلهي ان لديها مصلحة حيوية وان العملية الدولية يجب أن تنجح «لان الهند لا تستطيع أن تتخيل للحظة استيلاء طالبان على جارتها المتاخمة لاراضيها))

ودعمت كل من الهند وروسيا وايران التحالف الشمالي الافغاني أثناء الحرب الاهلية في أفغانستان وتساورها شكوك عميقة في أي حوار مع حركة طالبان التي ترى أنها مرتبطة بصلات وثيقة مع باكستان.

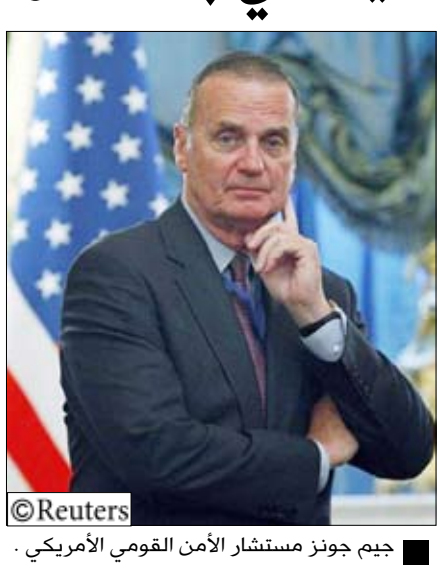

جيم جونز مستشار الأمن القومي الأمريكي .

اقتياد سفينة بنجلادشية مخطوفة إلى الساحل الصومالي

داكا /14 أكتوبر/ رويترز :

قال مسؤولون بنجلادشيون في مجال النقل البحري إن سفينة ترفع علم بنجلادش خطفها قراصنة في بحر العرب قبالة الساحل الهندي الأسبوع الماضي اقتيدت إلى الساحل الصومالي.

وأضاف مسؤول في شركة بريف رويال للملاحة لرويترز بعد استعراض صور الأقمار الصناعية للسفينة «شوهدت السفينة راسية قبالة ساحل الصومال)).

وتقوم الشركة بتشغيل السفينة جاهان موني التي خطفت من مكان يبعد نحو 3000 كيلومتر إلى الشرق من الصومال في الخامس من ديسمبر. والسفينة مملوكة لشركة بنجلادشية للنقل البحري وكانت مبحرة إلى أوروبا حاملة بضائع من سنغافورة.

وأضاف المسؤول مهر الكريم «اننا نحرص على التفاوض مع الخاطفين من اجل الإفراج عن كل أفراد الطاقم الستة والعشرين مع السفينة.

وطلبت بنجلادش المساعدة من فرق مكافحة القرصنة في دبي وسنغافورة وحرس السواحل الهندي عقب خطف السفينة.

مقتل تسعة مسلحين في باكستان

باكستان/14 أكتوبر/ رويترز :

أعلنت قوات الأمن الباكستانية يوم أمس السبت أنها قتلت تسعة مسلحين، أربعة منهم بمنطقة القبائل على الحدود مع أفغانستان، والخمسة الآخرون بوادي سوات.

وأوضحت مصادر أمنية أن اشتباكات بالبنادق اندلعت بعدما هاجم مسلحون نقطة تفتيش عسكرية في منطقة مهمند القبلية الواقعة على الحدود مع أفغانستان في شمال غرب البلاد، ما أدى إلى مقتل أربعة مسلحين، وإصابة جندي باكستاني.

وفي وقت سابق أعلن مسؤولون حكوميون أن قوات أمن باكستانية قتلت خمسة مسلحين في تبادل لإطلاق النار في وادي سوات بشمال غرب البلاد، حيث يقول الجيش الباكستاني إنه تم تمشيط الوادي إلى حد كبير بعد العملية العسكرية التي أطلقت هناك في أبريل/ نيسان عام 2009.

وتأتي هذه الاشتباكات بعد مقتل 25 شخصا وإصابة 35 آخرين في انفجار قوي في شمال غرب باكستان أمس الأول الجمعة، كما قتل أربعة أشخاص وأصيب اثنان آخران في قصف صاروخي استهدف سيارة في إقليم شمال وزيرستان، ما دفع العشرات من المتضررين من القصف إلى التظاهر أمام مقر البرلمان الباكستاني.

ونقل مصدر في إسلام آباد عن الشرطة الباكستانية أن الانفجار وقع بالقرب من مستشفى للشيعة في مدينة هنغو بإقليم خيبر باختونخوا في شمال غرب باكستان.

وأوضح المتحدث باسم شرطة هنغو فضل نعيم أن الهجوم نفذ بـ((جرار يجر مقطورة محملة بـ250 كلغم من المتفجرات مخبأة في مواد لأعمال البناء تابعة للمستشفى» الذي لا يزال تحت الإنشاء.

محادثات المناخ في كانكون تقر اتفاقا جديدا لمكافحة تغير المناخ

كانكون (المكسيك) /14 أكتوبر/ رويترز :

وافق ما يقرب من 200 دولة يوم أمس السبت على خطوات متواضعة لمكافحة تغير المناخ تشمل إنشاء صندوق لمساعدة الدول الفقيرة وتأجيل الخلافات الرئيسية حتى عام 2011 وما بعده.

وقالت وزيرة الخارجية المكسيكية باتريشيا اسبينوزا للوفود في نهاية محادثات المناخ التي تشرف عليها الأمم المتحدة بمدينة كانكون في المكسيك والتي استمرت أسبوعين وخيمت عليها خلافات بين الدول الغنية والفقيرة «إنه عصر جديد من التعاون الدولي لمواجهة تغير المناخ)).

ويشمل الاتفاق الذي تم التوصل إليه في محادثات مضنية الليلة الماضية خطة لإنشاء صندوق المناخ الاخضر وإجراءات لحماية الغابات الاستوائية وسبلا جديدة لتبادل تكنولوجيا الطاقة النظيفة ومساعدة الدول النامية على التكيف مع التغيرات المناخية.

وأكد الاتفاق كذلك من جديد هدف جمع مساعدات بقيمة مئة مليار دولار بحلول عام 2020 .

وقال جيرام راميش وزير البيئة الهندي «الشيء الأهم هو أن عملية متعددة الأطراف حصلت على دفعة بعد أن بلغت تدنيا تاريخيا. وستواجه قتالا في يوم آخر» ومضى يقول «لا يزال من المحتمل أن تفشل.

وتراجعت التوقعات من محادثات كانكون بعد فشل الرئيس الأمريكي باراك أوباما وزعماء آخرون في العالم في الاتفاق على معاهدة في قمة في كوبنهاجن العام الماضي. ولم تحدد كانكون أي مواعيد للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونا.

وأضاف كريس هوهن وزير الطاقة والتغير المناخي البريطاني إن كانكون زادت من احتمال أن يشدد الاتحاد الأوروبي من خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري إلى أقل من مستوياتها في التسعينات بنسبة 30 في المئة بدلا من نسبة 20 في المئة الحالية.

وأعلنت اسبينوزا إقرار الاتفاق على الرغم من اعتراض بوليفيا التي أرادت مطالبة الدول الغنية بتخفيضات أكثر عمقا للانبعاثات قائلة إن سياساتهم إزاء المناخ تؤدي إلى إبادة حيث يصل عدد الوفيات إلى 300 ألف حالة سنويا.

وقال بابلو سولون مندوب بوليفيا لاسبينوزا «أدعوكم لإعادة النظر.» وردت اسبينوزا بعد كلمات معادية للرأسمالية من قبل سولون إنه سيشار إلى اعتراضات بوليفيا في تقرير نهائي ولكن لا يمكنها أن تخرج اتفاقا وقعت عليه 190 دولة عن مساره.

وفتح الباب أمام الاتفاق بعد أن أرجأت الوفود حتى عام 2011 خلافا بين الدول الغنية والدول الفقيرة بشأن استمرار بروتوكول كيوتو. ويلزم البروتوكول حوالي 40 دولة متقدمة بخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري حتى نهاية عام 2012 .

وأضاف فندل تريو من جماعة السلام الاخضر المدافعة عن البيئة «ربما نجحت (محادثات) كانكون في إنقاذ العملية لكنها لم تنقذ المناخ)).

وأصرت اليابان وروسيا وكندا على أن محادثات كانكون لن تمدد بروتوكول كيوتو وطالبت بدلا من ذلك أن تنضم الدول الرئيسية المسؤولة عن الانبعاثات التي تضم الصين والولايات المتحدة والهند إلى اتفاقية عالمية جديدة. ولكن الدول النامية تطالب بتمديد العمل ببرتوكول كيوتو إلى ما بعد عام 2012 قبل أن توافق الدول الفقيرة على إجراءات للحد من أنبعاثاتها.

وتقول الدول النامية إن دولا غنية انتجت معظم الغازات المسببة للاحتباس الحراري منذ الثورة الصناعية بصورة اساسية بسبب حرق الوقود الحفري ينبغي عليها تمديد بروتوكول كيوتو لفترة ثانية قبل أن توقع الدول الافقر على تخفيضات من شأنها ان تضر بمساعيهم لانهاء الفقر ونمو اقتصاداتهم.

ولم توقع واشنطن قط على بروتوكول كيوتو.

وسيعزز كثير من الاتفاقات التي سيتم التوصل إليها في كانكون الاتفاقيات غير الملزمة التي تم التوصل إليها في كوبنهاجن والتي لم توافق عليها سوى 140 دولة.

وأضاف تود شتيرن المبعوث الأمريكي للمناخ إن الخطوات التي اتخذت في كوبنهاجن كانت «تطرح هنا اليوم على نحو استثنائي حقا.

ووصفت كريستينا فيجريس رئيسة الأمانة المسؤولة عن التغير المناخي بالأمم المتحدة الاتفاقية التي تم التوصل إليها في كانون بأنها «تاريخية فعلا)).

ومضت تقول «هذه هي المرة الأولى التي توافق فيها الدول على مثل هذه المجموعة الكبيرة من الأدوات والوسائل التي ستساعد البلدان النامية بشكل خاص» .

نقل أسانج إلى الحبس الانفرادي

لندن/14 أكتوبر/ رويترز :

قالت عضو في هيئة الدفاع عن مؤسس موقع ويكيليكس جوليان أسانج إن السلطات البريطانية نقلت الأخير إلى الحبس الانفرادي حرصا على سلامته ونقلت عنه نفيا قاطعا للمزاعم التي تربط الموقع بالهجمات الإلكترونية الأخيرة ضد بعض المواقع على الشبكة العنكبوتية.

فقد نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن جينيفر روبنسون -واحدة من المحاميين الموكلين للدفاع عن أسانج- أن الأخير نقل الجمعة إلى غرفة عزل خاصة بالحبس الانفرادي داخل سجن واندزورث جنوبي لندن الموقوف فيه أسانج حاليا بناء على مذكرة اعتقال سويدية على خلفية اتهامه بالاغتصاب.

ورجحت المحامية أن تكون إدارة السجن قد لجأت إلى هذا الإجراء حرصا على سلامة موكلها الذي من المتوقع أن يمثل بعد غد الثلاثاء المقبل أمام أحد المحاكم في لندن للرد على الاتهامات المنسوبة إليه.

وكشفت روبنسون أن أسانج لا يزال محروما من العديد من الخدمات ويعاني مصاعب كبيرة في الاتصال هاتفيا مع الآخرين، إضافة إلى حرمانه من استخدام حاسوبه الشخصي حيث أكدت المحامية أن الدفاع تقدم لالتماس للقضاء للسماح لأسانج بالحصول على كمبيوتر محمول بسبب عجزه عن استخدام يده في الكتابة دون أن توضح الأسباب.